اللهم صلى على سيدنا محمد والدعجه

فضل من الخير العبد لما فعل به الجنة وما بقي عليه من السيئات تغليد به في النار وان زاد الكيل بالجهل
لا يضع ولا فعل به مع اهل السنة ومع ارتجاه اهل الحق على فساد هذا المذهب فهو
الذي يعتقده كثير من بنعالطي العلم وقطاع العلامة ومذهب اهل الحق ان العبد اذا
اتى بطاعة كامثال الجبال ثم كانت له مخالفة واحدة فهو في المشيئة فلله سبحانه
ان يعاقبه عليها ويعطيه ثواب طاعته وله ان يعفو عنها وانما فايدة الوزن ان العبد
اذا وضعت صحيفته في الميزان اطلعه الله تعالى على ما وجه اليه من الثواب والعقاب
ارضاء كثيرا او اشاء فليعلم ليكون الاحق للعتاب بالتبيين علامة على انه لا يلك
في النار وعند الحساب يعلم المقبول من الاعمال الصالحة من المردود منها ويعلم المغفور
من الاعمال السيئة من المواخذ به وعند الميزان يعلم افراد ثواب المقبول من الاعمال
الصالحة وافراد المواخذ به من الاعمال السيئة وترفع الصحيفة بين المظلومين عند الكل
راجع لشرح الوسطى ومنها الجزم بحوض النبي صلى الله عليه وسلم وهو التصديق
به وهو نهر اعطاه الله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم ترده امته ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه لم يظما ابدا كيزانه على عدد النجوم
السماء وهل هو قبل الصراط او بعده او هما حوضان احدهما قبل الصراط والاخر
بعده وهو الصحيح اقوال ومنها الجزم بالجنة والنار وهو القطع بانهما
حق وانهما مخلوقتان الان معدتان لمن اراد الله نعيمه وعذابه الرشاد
وان الله تعالى خلق الجنة واعدها دار خلود لاوليائه واكرمهم فيها بالنظر
الى وجهه الكريم وهي التي اهبط منها ادم نبيه وخليفته الى الارض بما
سبق في سابق علمه وخلق النار واعدها دار خلود لمن كفر به والحد في اياته
وكتبه ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته فان قلت ظاهر النظم يقتضي ان الايمان
بما ذكر لا يطلق الا على التصديق بجميع ما ذكر وقد اكتفى الفقهاء بالطلاق الايمان
على من امن بالله ورسله فالجواب انه قد تقرر ان الايمان برسل الله
المراد به الايمان بوجودهم وبما جاءوا به عن الله تعالى وقد جاء صلى الله عليه
وسلم بما ذكر بالتواتر وبالكثير منه فيدخل جميع ما في النظم في الايمان برسول الله

صلى

[Margin notes beside the right-hand page:]

التصديق بحوض النبي عليه السلام

التصديق بان الجنة والنار حق وانهما موجودتان الان

صح مجموع

اللهم صلى على سيدنا محمد والدعجه

صلى الله عليه وسلم وقوله لا ايمان ابتداء بالله مكسورة مجردة من همزة الوصل
لا عتدادي بحركة اللام المنقولة اليه من الهمزة وهي لغة ونظيره قوله في
باب العجم احزاب والشعر وقوف عربية

وأما الإحسان فقال من ذا له ۞ أن تعبد الله كأنك تراه ۞
إن لم تكن تراه إنه يراك ۞ والدين ذي الثلاث خذ أقوى عراك ۞

الاحسان مصدر احسن يحسن احسانا ويتعدى بنفسه وبغيره تقول احسنت
كذا اذا اتقنته واحسنت الى فلان اذا اوصلت اليه النفع والاول هو المراد هنا
لان المقصود اتقان العبادات وقد يلحظ الثاني لان المخلص في عباداته محسن الى نفسه
باخلاصه واتقان العبادة الاخلاص فيها والخشوع وفراغ البال حال التلبس بها
ومراقبة المعبود سبحانه وتعالى وقوله من ذا له اي من علمه واشار بقوله
ان تعبد الله الى اخره الى ان للاحسان حالتين ارفعهما الاول وهي ان يغلب عليه
شهود الحق تعالى بقلبه حتى كانه يراه بعينه وعليها نبه بقوله كانك تراه
اي وهو يراك الحالة الثانية ان يستحضر ان الحق مطلع عليه في كل ما يعمل
وعليها نبه بقوله فانه يراك وهاتان الحالتان تثمرهما معرفة الله وخشيته
قال الامام محيي الدين النووي ومعنى الحديث انك انما تراعي الاداب
المذكورة اذا كنت تراه ويراك لكونه يراك لا لكونك تراه فهو دايما يراك
فاحسن عبادته وان لم تره فتقدير الحديث فان لم تكن تراه فاستمر على
احسان العبادة فانه يراك واشار بقوله والدين ذي الثلاث الى ان الدين
هو مجموع هذه الثلاث التي هي الاسلام والايمان والاحسان وقوله خذ اقوى
عراك اشارة الى ان الدين هو اقوى واوثق عروة يستمسك بها قال
تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والاصل فيما ذكره الناظم في الاسلام والايمان حديث الصحيحين
البخاري ومسلم وفي اخره بعد بيان الثلاثة هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم
قال الامام ابو عبد الله البخاري فجعل ذلك كله دينا وهو الذي عقد الناظم

[Margin notes beside the left-hand page:]

الاحسان

للاحسان حالتان ارفعهما الاولى

الحالة الثانية

الدين

الاصل فيه حديث الصحيحين

Copyright © King Saud University